



ما بال دمعكِ مِن عينيكِ ينسكبُ ** مقلاتكِ جمر هل قاساهما الخطبُ
أم نِكْرُهَا حمصاً و ما عانته أتعبها ** فالدمعُ على ما تراهِ اليومَ ينسكبُ
يا وبح قومي على حمصاً إذا هُزِمت ** فليل الدجى و بركان سيضطرب
هي حصن شديد البأس ممتنع بعزمِ ** لا تنحنِي إذا الكفار قد ضربوا
هم بيض الصنائع كرام الحي إن نزلوا ** دكوا العدو إذا هبوا و إن تعدوا
حمص اليتيمة قد خانتك شرذمة ** سرقوا الجياع و علينا اليوم يُعتَدُ
بكاذب و منافق و طالب منصب ** نزلوا الفنادق و نحن اليوم نَحْتَطِبُ
سبيت نساء فذئاب النهب في ترك ** تبيع و تشرى فصوت أئيننا طربُ
وأغرب ما أراه شخص تافه خرج ** من بين أظهرنا وجلد جبينه جَرِبُ
دخل الترك ملءَ الجيبِ مِن دمنا ** رادَ النوادي و صار اليومُ يُنَخَّبُ